Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«إنك تجسّد ثانية القديس مرقص Figliomio ، كانت العمة أنطونيتا تهتف بدهشة صادقة، فهو الوحيد الذي كان بوسعه مخاطبة الأسود».

ذات صباح، وعندما صدح المغني بغناء اللحن الثنائي لغرام عطيل لم يأتِ الرد من جانب الأسد، فقد تعالى من أسفل الحديقة صدىً رائع لصوت سوبراني.

واصل المغني غناءه وانطلق الصوتان يشدوان بالدور كاملاً وسط حبور بالغ عمّ الجوار، فشرّع الجميع نوافذهم لعلّ فيض الحب الجامح هذا يُبارك مساكنهم. وأوشك المغني أن يفقد صوابه حين أدرك أن ديومونته المحتجبة لم تكن سوى المغنية الشهيرة ماريا كانغليا Maria Caniglia .

تملّكني الشعور بأن تلك الواقعة زودت مارغاريتو بمبرر مشروع للإنخراط في مسار الحياة اليومية للمنزل. فمذاك داوم على الجلوس جماعة حول المائدة المشتركة، ولم يعد بعدها للإنفراد في المطبخ كعادته في ما مضى حين كانت العمة أنطونيتا تولمه يومياً مقبّلاتها الشهية من لحم الطيور المغرّدة.

بعد الطعام دأبت ماريا بيلّلا على قراءة الصحيفة اليومية بغية تمكيننا من التآلف مع إيقاع اللفظ الإيطالي، وكانت تنهي الأخبار برقّة أو تعسّف أمسى مثار بهجتنا.

ذات نهار، روت لنا في معرض الحديث عن القديسة، أن ثمة